الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التوزيع: عام
E/ESCWA/SD/1992/WG.1/L.1/Add.1
٥ ايار/مايو ١٩٩٢
ARABIC
الأصل: بالانكليزية

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا

حدث ثقافي للمعوقين في منطقة الاسكوا:
حدث للاحتفال بعقد الأمم المتحدة للمعوقين
(١٩٨٣-١٩٩٢) في منطقة الاسكوا
١٧-١٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢
عمّان

جدول الاعمال المؤقت المشروح

١- افتتاح الحدث

يُفتتح الحدث في المركز الثقافي الملكي في عمّان في ١٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢.

٢- تنظيم الاعمال

يتضمن الحدث الانشطة الرئيسية التالية:

(أ) جلسة عامة عن تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين في بلدان منطقة الاسكوا وإعداد الاستراتيجية الاقليمية طويلة الأجل حتى عام ٢٠٠٠ في منطقة الاسكوا (من المقرر عقدها عصر يوم ١٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢). وستجري هذه الجلسة باللغة الانكليزية وبلغة الاشارة الاردنية؛

(ب) جلسات موازية لفرق العمل حول دور وسائط الاعلام فيما يتعلق بالمعوقين والوعي العام؛ وتعزيز المنظمات غير الحكومية والتنسيق الفعال فيما بينها؛ وسنّ تشريعات تضمن حقوق المعوقين في منطقة الاسكوا؛ (من المقرر ان تعقد يوم ١٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢ في الصباح وفي العصر). وستجري كل جلسة باللغة الانكليزية او العربية وبلغة الاشارة الاردنية؛

(ج) عرض مستمر للاعمال الثقافية والفنية للمعوقين في المركز الثقافي الملكي، يبيّن قدراتهم ومنتجاتهم؛

(د) سوق خيرية مستمرة تنظمها المنظمات غير الحكومية الاردنية والمركز الثقافي الملكي؛

(هـ) حفل موسيقي تقدمه عازفات مكفوفات في المركز الثقافي الملكي (مقرر لمساء يوم ١٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢)؛

(و) مسرحية صامتة يؤديها ممثلون صمّ في المركز الثقافي الملكي (مقررة لمساء يوم ١٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢)؛

(ز) مباريات رياضية تؤديها فرق رياضية اردنية من المعوقين.

٣- تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين في بلدان منطقة الاسكوا وإعداد الاستراتيجية الاقليمية طويلة الأجل لعام ٢٠١٠ في منطقة الاسكوا (محاضرة يلقيها خبير استشاري من الاسكوا وموظف من الاسكوا تليها مناقشة عامة وصياغة الاستراتيجية)

أعلنت الجمعية العامة في قرارها ٣١/١٣٢ المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦، اعتبار عام ١٩٨١ سنة دولية للمعوقين. وكان هذا واحدا من أنجح الأحداث الدولية التي تعلنها الامم المتحدة. فقد احتفلت به كل الدول وأوجد وعيا عالميا بحقوق المعوقين وقدراتهم وملكاتهم الإبداعية واحتياجاتهم. أما بالنسبة الى المعوقين انفسهم، فقد كان هذا الحدث علامة بارزة في كفاحهم الطويل ضد التمييز ومن أجل التساوي في الحقوق. وتمثلت إحدى النتائج الهامة للسنة الدولية للمعوقين في برنامج العمل المتعلق بالمعوقين الذي اعتمدته الجمعية العامة في قرارها ٥٢/٣٧ والمؤرخ في ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢. ويعتمد برنامج العمل العالمي على مبادىء حقوق الانسان من حيث المشاركة الكاملة وتقرير المصير والاندماج في المجتمع وتكافؤ الفرص. وعند إعتماد برنامج العمل العالمي، أعلنت الجمعية العامة أيضا إعتبار الفترة ١٩٨٣-١٩٩٢ عقدا دوليا للمعوقين . ويعتبر العقد إطارا زمنيا للحكومات والمنظمات المختصة تكثف فيه جهودها لتحسين الظروف المعيشية للمعوقين من مواطنيها.

ويتضح من أي إستعراض دقيق للمعلومات المتاحة أن نشاطات العقد أفضت الى عدد من المبادرات الهامة لزيادة الوعي بالمعوقين وبتحسين نوعية حياتهم في كل انحاء العالم؛ لكن لا بد من مواصلة هذه الجهود لتحويل الوعي الى عمل يفضي الى تغيّرات ايجابية تسهل إندماج المعوقين إندماجا كاملا في المجتمع. وقد أيّدت الجمعية العامة، باتخاذها القرار ٩١/٤٥ المؤرخ في ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠، مبدأ "المجتمع للجميع"، أي مجتمع يتقبل الاختلافات القائمة بين أفراده بدلا من إجبار الناس على التكيُّف مع الهياكل الاجتماعية القائمة، مجتمع يعمل حقا على تعزيز قدراته الانمائية.

من جهة اخرى، يقوم مركز الامم المتحدة للتنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية، بناء على نفس القرار (٩١/٤٥)، بإعداد استراتيجية عالمية طويلة الأجل ترمي الى خلق "مجتمع للجميع" يضمن الاستمرار في تنفيذ برنامج العمل العالمي بعد انتهاء العقد. وتسهيلا لذلك، فقد تضمّن الحدث جلسة عن وضع استراتيجية اقليمية طويلة الأجل للاسكوا حتى عام ٢٠١٠ تكون محصلتها واحدا من المدخلات الرئيسية في الاستراتيجية العالمية طويلة الأجل. وليس الهدف الأساسي للاستراتيجية هو تلبية الاحتياجات الأساسية للمعوقين فحسب، بل تعزيز رعايتهم، بما يسمح بتنمية الطاقات الكامنة في كل منهم. ويمكن أن تشمل هذه الرعاية عناصر مختلفة من بينها تأمين الضرورات الأساسية (كالمأكل والمشرب وأسباب الصحة والمأوى، باعتبارها من حقوق الانسان الثابتة) وتقاسم الموارد المتاحة على قدم المساواة مع سائر أفراد المجتمع، والمشاركة المتفاعلة والمثمرة في المجتمع الانساني، ومركزهم كأشخاص لهم استقلالهم وقيمتهم وحريتهم في الإختيار وفي القرار.

وسيتم وضع الاستراتيجية الاقليمية استنادا الى تحليل دقيق لنتائج الجولة الثانية لرصد تنفيذ برنامج العمل العالمي في بلدان منطقة الاسكوا في نهاية العقد. وتذهب التقديرات الى أن ما بين ١٠ و ١٥ مليون شخص على الأقل يعانون من العجز في منطقة الاسكوا. وهذا يمثل قرابة ١٠ في المائة من مجموع السكان. وقد يكون هذا التقدير دون الواقع بكثير؛ كما أنه مضلل لأنه لا يعكس معدل الإصابة بالعجز خلال فترة حياة الشخص فهو لا يأخذ في الإعتبار أن جميع الأشخاص يشهدون فترة طالت أو قصرت من نقص القدرة الوظيفية خصوصا مع التقدم في السن. لقد كان المعوقون محل تجاهل وظلم واستغلال على مرّ القرون في منطقة الاسكوا وفي أجزاء أخرى من العالم. وكانت أي مساعدة تقدم لهم تأتي باستمرار من خلال الأعمال الخيرية؛ ولم يظهر العلاج المتخصص وتاهيل الأفراد ومساعدتهم على التكيُّف مع بيئتهم إلا في الفترة الأخيرة.

أما على المستوى الاقليمي، فقد كانت السنة الدولية للمعوقين (١٩٨١) هي نقطة التحوّل، إذ انتقل التركيز من الأنشطة الخيرية لصالح المعوقين الى العمل معهم لتعزيز حقوقهم. وقد زادهم ذلك، الى حد ما، ثقة بالنفس وخلَق تحرّكا متواضعا نحو الاستقلال في الحياة والإعتماد على الذات. ويتضمن برنامج العمل العالمي أهدافا محددة لمنع الإصابة بالعجز، وتأهيل المعوقين وتحقيق تكافؤ الفرص أمامهم، كما كان هاديا للسياسات العامة في معظم بلدان الاسكوا. غير أن الهدف الأساسي لبرنامج العمل العالمي لم يتحقق بصورة كاملة. ويعتقد خبراء المنطقة أن معدل الإصابة بالعِوَق في بعض بلدان الاسكوا سيستمر في الارتفاع بسبب امتداد العمر المتوقع عند الولادة وبسبب الحوادث الصناعية وحوادث السفر، وأكثر من ذلك، بسبب استمرار الحروب والاضطرابات السياسية. ومن المتوقع أن يزيد معدل الاصابة بالعِوَق في بعض بلدان المنطقة بسبب تدهور الظروف الاقتصادية والاجتماعية. ويفيد أحد تقارير منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بأن حالة الأغذية في العراق بعد انتهاء أزمة الخليج مباشرة كانت سيئة الى درجة أن نسبة الفئات الضعيفة في العراق (بما فيها المعوقون) ، زادت بنسبة ٥٠ في المائة.

لذلك يتعين، في المقام الأول، تحليل التقدم المحرز في المنطقة أثناء العقد، وكذلك تحليل أوجه القصور، ثم القيام بإعداد الاستراتيجية الاقليمية للبدء في تنفيذ بعض الأنشطة المركّزة تركيزا جيدا على جميع المستويات (الاقليمي والوطني والمحلي) التى من شأنها أن تحدد أهدافا بعينها لمنع العِوَق، والتأهيل وتحقيق تكافؤ الفرص. ونحن نأمل بصدق أن تكون الاستراتيجية حافزا للعمل على شتى المستويات المحلي والوطني والاقليمي، من خلال تزويد أعضاء الاسكوا والمنظمات غير الحكومية بالنماذج والأدوات اللازمة لتحسين قدراتها في تنفيذ برنامج العمل العالمي خلال عقدين آخرين.

الوثائق

وثيقة أساسية للمناقشة حول تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين في بلدان منطقة الاسكوا وإعداد الاستراتيجية الاقليمية طويلة الأجل لعام ٢٠١٠:

- مناقشة الاستراتيجية طويلة الأجل لتعزيز تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين حتى عام ٢٠٠٠ وما بعده: بناء مجتمع للجميع، من الوعي الى العمل (E/ESCWA/SD/1992/WG.1/5) (بالانكليزية فقط).

- تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين في منطقة الاسكوا في نهاية عقد الامم المتحدة للمعوقين.

وثيقة أساسية للمناقشة حول تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين في بلدان منطقة الاسكوا واعداد الاستراتيجية الاقليمية طويلة الاجل لعام ٢٠١٠:

- العوق: الحالة والاستراتيجيات والسياسات (E/ESCWA/SD/1992/WG.1/6) (بالانكليزية فقط).

وثيقة أساسية للمناقشة حول تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين في بلدان منطقة الاسكوا وإعداد الاستراتيجية الاقليمية طويلة الأجل لعام ٢٠١٠:

برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين (E/ESCWA/SD/1992/WG.1/7) (بالانكليزية فقط).

إعتماد وتكييف ونقل التكنولوجيات الجديدة المناسبة للمعوقين في منطقة الاسكوا (E/ESCWA/SD/1992/5)(بالانكليزية فقط).

٤- دور وسائط الإعلام فيما يتعلق بالمعوقين والوعي العام

يتناول هذا البند الحواجز الاجتماعية. فالعجز ينتج من العلاقة بين المعوقين ومحيطهم. ويمكن أن يعاني المعوقون من عجز لا يتصل بطبيعة العوق لديهم في حد ذاتها ولكن لأن المجتمع لم يوفر الظروف أو المحيط الذي يمكن للمعوق في إطاره أن يعمل على قدم المساواة مع الآخرين. والى جانب أنواع التدابير التي تساعد على إدماجهم المادي في المجتمع، هناك حاجة الى اتخاذ تدابير تغيِّر الظروف الأقل اتصالا بالجوانب المادية للحياة، مثل السعي الى تغيير الموقف تجاه المعوقين لدى الإعلاميين والمسؤولين وأرباب العمل ونقابات العمال، بل ولدى المعوقين أنفسهم. لذلك سيقوم الإعلاميون والمهتمون بهذا البند من جدول الأعمال بمناقشة مسألة القوالب الفكرية التي تصنع حاجزا سلوكيا هائلا أمام حقوق الانسان. وإدراكا لتزايد أثر الإعلام على رأي أي مجتمع في نفسه، عقدت الامم المتحدة في صيف عام ١٩٨٢ إجتماعا لفريق عمل يضم اخصائيين من جميع أنحاء العالم لوضع مبادىء توجيهية بشأن إدماج موضوع المعوقين وكيفية تصويرهم في وسائل الإعلام. وقد وضعت المبادىء التوجيهية بالتحديد لتسهيل إعطاء الصورة الصحيحة والمناسبة للمعوقين في مجموعة متنوعة من وسائل الإعلام، وتواصل في الوقت ذاته تشجيع مختلف أشكال الإبداع والتفرّد التي تتميز بها صناعة الإعلام، مع مراعاة الفروق الثقافية والتباينات الاقتصادية والاجتماعية في المناطق المختلفة من العالم. وستستند المناقشات على المبادىء التوجيهية والتوصيات التي إعتمدها المؤتمر حول قدرات واحتياجات المعوقين في منطقة الاسكوا وعلى أوراق أساسية أخرى أعدها خبراء من المنطقة. وسيقدم فريق العمل توصيات عملية تتعلق بدور وسائط الإعلام والوعي العام في مجال العِوَق. على أن يكون الهدف الأول لهذه التوصيات هو تشجيع الإعلاميين في المنطقة على تقديم الأشخاص الذين يعانون من عِوَق بطريقة تُظهِر، كلما أمكن، مختلف الجوانب الايجابية والمتعددة لمشاركتهم في المجتمع.

الوثائق

ورقة أساسية للمناقشة حول دور وسائط الاعلام:

- تحسين الاتصالات فيما يتعلق بالمعوقين (E/ESCWA/SD/1992/WG.1/8) (بالانكليزية فقط).

ورقة أساسية للمناقشة حول دور وسائط الاعلام فيما يتعلق بالمعوقين والوعي العام:

- تقرير اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات في دورتها الثالثة والأربعين.

٥- تعزيز المنظمات غير الحكومية والتنسيق فيما بينها

تقوم المنظمات غير الحكومية بدور هام في منع الإصابة بالعِوَق، وتأهيل المعوقين وتحقيق تكافؤ الفرص أمامهم. ويمكنها أن تسهم إسهاما كبيرا في النهوض بهم. وقد أعلن برنامج العمل العالمي أن المعوقين في العالم بأسره، بدأوا في الاتحاد ضمن منظمات غير حكومية تدافع عن حقوقهم من خلال التأثير

على السياسات العامة واتخاذ القرار في الحكومات وفي شتى فئات المجتمع. ويتمثل دور هذه المنظمات في إعطاء صوت للمعوقين وتحديد احتياجاتهم وتوفير محفل لهم للتعبير عن آرائهم في الأولويات وتقييم الخدمات وتشجيع التغيير والوعي العام. ولا بد من تشجيع مبادرات المجتمعات المحلية بالذات. وكذلك تشجيع المعوقين وأسرهم على تكوين هيئات شعبية. فضلاً عن ضرورة إعتراف الحكومات بأهميتهم وضرورة دعمهم بالتمويل والتدريب.

وقد قام مركز الامم المتحدة للتنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية/مكتب الامم المتحدة في فيينا، كجزء من جهوده لمساعدة الدول الأعضاء في النهوض بالمعوقين، بمشروع كبير في عام ١٩٩٠ تم فيه تحديد أشكال الدعم والمشورة التي تحتاجها المنظمات الناشئة حديثا، ولاسيما في البلدان النامية. وكنتيجة لهذا المشروع تم جمع ونشر مجموعة من التوجيهات العملية لتطوير المنظمات المعنية بالمعوقين وتعزيزها. الا أن هذه التدابير يجب إعتمادها وتطبيقها بحيث تناسب الإحتياجات الثقافية والإجتماعية الخاصة بكل منطقة أو بلد. وسيطلب من الخبراء، في إطار هذا البند من جدول الأعمال، مناقشة كيفية توفير الفرص للمعوقين لتحقيق أدائهم الفعّال في الحياة الاقتصادية والاجتماعية لمجتمعاتهم وكيفية تطوير قدراتهم تطويرا تاما ضمن الإطار التنظيمي للمنظمات غير الحكومية. وستستند هذه المناقشات الى المبادىء التوجيهية المذكورة فيما تقدم والى ورقة أعدها فيما بعد خبير إقليمي. ونظرا الى أن الأداء الفعال للمنظمات غير الحكومية المعنية بالمعوقين يتطلب التدريب على المهارات التنظيمية والادارية، فإن دور المنظمات في تدريب المعوقين وزيادة الوعي العام سيحظى باهتمام خاص.

الوثائق

ورقة اساسية للمناقشة حول تعزيز المنظمات غير الحكومية والتنسيق فيما بينها:

- مبادىء توجيهية بشان تطوير المنظمات المعنية بالمعوقين (E/ESCWA/SD/1992/WG.1/9).

- تعزيز المنظمات غير الحكومية في منطقة الاسكوا والتنسيق الفعال فيما بينها.

سنّ تشريعات تضمن حقوق المعوقين

لاشك أن سنّ تشريعات تضمن حقوق المعوقين كاملة كمواطنين، يعتبر خطوة أساسية ضمن التدابير التي تخدم مصلحة المعوقين.

وكان قد تم، على الصعيد العالمي، وضع عدة صكوك ومعايير قانونية دولية. وتشمل هذه الصكوك ما يلي: الاعلان رقم ٢٨٥٦ بشأن حقوق المتخلّفين عقليا؛ الإعلان رقم ٣٤٤٧ بشأن حقوق المعوقين؛ إتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٥٩: الإتفاقية المتعلقة بالتأهيل المهني والعمالة (للمعوقين)؛ توصية منظمة العمل الدولية رقم ٩٩: توصية بشأن التاهيل المهني للمعوقين. وبالاضافة الى ذلك أعد مركز حقوق الانسان التابع للامانة العامة للامم المتحدة تقريرا نهائيا عن حقوق الانسان والعوق. وتنفيذا لقرار لجنة التنمية الاجتماعية، ٢/٣٢ المؤرخ في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٢، والقاضي بتخصيص فريق عمل مفتوح العضوية،

أنشأت اللجنة فريق عمل مؤلفا من خبراء حكوميين، وقد بدأ الفريق في وضع قواعد موحدة لتحقيق تكافؤ الفرص امام المعوقين. وعلاوة على ذلك، يقوم مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية حاليا، بإعداد كتيِّب عن التشريعات الوطنية المتعلقة بالعوق في البلدان النامية. وسيتم إستعراض هذه الصكوك الدولية بايجاز أثناء دورة فريق العمل.

وأثناء المؤتمر حول قدرات واحتياجات المعوقين الذي عقد في عمّان من ١٠ الى ٢٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٩، اتفق المشاركون على أن المعوقين، بوصفهم أعضاء في منظمات وبصفتهم الشخصية، يجب أن يشاركوا، على الصعيد الاقليمي، مشاركة كاملة في عمليات اتخاذ القرار كشركاء متساوين وأنه ينبغي سنّ قوانين لهذا الغرض. وسيجري، بايجاز، إستعراض التشريعات القائمة لضمان حقوق المعوقين في بلدان منطقة الاسكوا. ومن المتوقع أن يناقش الخبراء ما ينبغي أن تقوم به مختلف الأطراف بما يضمن حقوق المعوقين في منطقة الاسكوا. وستكون نتيجة هذا النقاش في إطار فريق العمل من مدخلات الكتيِّب العالمي الذي يعدّه مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية.

الوثائق

ورقة اساسية للمناقشة حول سن تشريعات تضمن حقوق المعوقين:

- مبادئ توجيهية لحلقات العمل المعنية بتحقيق تكافؤ الفرص للمعوقين (E/ESCWA/SD/1992/WG.1/2) (بالانكليزية فقط).

ورقة اساسية للمناقشة حول سن تشريعات تضمن حقوق المعوقين:

- كتيب عن تحقيق تكافؤ الفرص للمعوقين (E/ESCWA/SD/1992/WG.1/3) (بالانكليزية فقط).

ورقة اساسية للمناقشة حول سن تشريعات تضمن حقوق المعوقين:

- مجموعة اعلانات حول حقوق المعوقين (E/ESCWA/SD/1992/WG.1/4) (بالانكليزية فقط).

- سنّ تشريعات تضمن حقوق المعوقين في بلدان منطقة الاسكوا.

ورقة اساسية للمناقشة حول دور وسائط الاعلام فيما يتعلق بالمعوقين والوعي العام:

- تقرير اللجنة الفرعية المعنية بمنع التمييز وحماية الاقليات في دورتها الثالثة والاربعين؛ إعلان خطي مقدم من حماة حقوق الانسان، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري (الفئة الثانية) (E/ESCWA/SD/1992/WG.1/10) (بالانكليزية فقط).